



سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات

تقديم مشروع سياسة المنظمة (WMO) الموحدة الخاصة بالبيانات
الوثيقة (III) Doc. 5.1.5 INFCOM-1

لماذا تحدّث المنظمة (WMO) وتراجع سياستها الخاصة بالبيانات؟

شهدت العقود الأخيرة نمواً هائلاً في الطلب على بيانات المراقبة والتنبؤ الخاصة بالطقس والمناخ والماء لدعم الخدمات الأساسية التي تحتاجها جميع قطاعات المجتمع في مواجهتها لقضايا مثل تغير المناخ، وتزايد تواتر وتأثير الطقس المتطرف، وأثار ذلك على الأمن الغذائي.

ويجب تحديث التبادل المجاني وغير المقيد لبيانات الرصد من جميع أنحاء العالم، ونواتج البيانات الأخرى بين جميع أعضاء المنظمة (WMO) وتعزيزه من أجل تلبية هذا الطلب المتزايد. ومع استمرار توسع مسؤوليات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، يلزم أن تدعم نظم الرصد وتبادل البيانات والنمذجة التابعة للمنظمة (WMO) مجموعة متزايدة من مجالات التطبيق التي تتجاوز الأنشطة التقليدية المتعلقة بالطقس والمناخ والماء. ولا بد من ثم من تطوير سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات بحيث تستوعب مجالات مثل تكوين الغلاف الجوي، والمحيطات، والغلاف الجليدي، والطقس الفضائي.

تبادل بيانات المنظمة (WMO) – 70 عاماً من التعاون العالمي في مجالات مراقبة نظام الأرض وفهمه والتنبؤ به

أُنشئت المراقبة العالمية للطقس في عام 1961 لتنسيق الحصول على رصدات الأحوال الجوية ونواتج البيانات المشتقة منها، وتبادلها دولياً بين أعضاء المنظمة (WMO) من خلال النظم المكونة لها: النظام العالمي للرصد، والنظام العالمي للاتصالات، والنظام العالمي لمعالجة البيانات والتنبؤ.

وتسهم جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في جميع أنحاء العالم بإدخال بيانات في هذه النظم كل يوم، وتعتمد على ما تتلقاه في المقابل - بيانات من المرافق (NMHSs) الأخرى ونواتج النماذج وغيرها من البيانات المعالجة - لتقديم خدماتها. وأدى نجاح المراقبة العالمية للطقس إلى إنشاء نظم ذات صلة في مجالات أخرى، مثل المراقبة العالمية للغلاف الجوي والمراقبة العالمية للغلاف الجليدي.

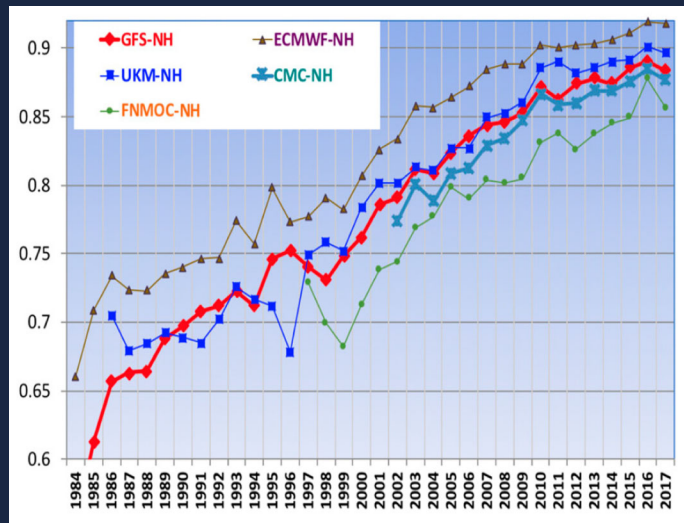
قال السيد Michel Jean، رئيس لجنة البنية التحتية التابعة للمنظمة (WMO)، أمام مؤتمر البيانات الذي عقده المنظمة عام 2020: "إننا نعيش في زمن التكنولوجيات الفائقة، زمن يتزايد فيه إيقاع الابتكار بوتيرة غير مسبوقة. فلدينا إمكانية الوصول إلى ثروة من رصدات الأرض، ومنصات الحوسبة عالية الأداء مما يتيح لنا معالجة المشاكل التي لم يكن بالإمكان حلها سابقاً. وهذا يحملنا حملاً على إعادة التفكير في نماذج عملنا واستراتيجياتنا الخاصة بالشرائط على المستوى الوطني، بل إنه سيؤثر بشكل جوهري أيضاً على المشروع العالمي للأرصاد الجوية."



ما هو دور سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات؟

الطقس والمناخ لهما تأثير محلي في حين أن طبيعتهما عالمية. ومن ثم فهناك حاجة إلى تبادل البيانات على الصعيد الدولي لمساعدتنا على فهم الطقس والمناخ والتنبؤ بهما. وتحديث المنظمة (WMO) سياستها الخاصة بالبيانات لاستيعاب الحاجة المتزايدة إلى الوصول العالمي إلى بيانات الرصد والنمذجة، ولبيان الطبيعة المتعددة التخصصات لمراقبة نظام الأرض والتنبؤ به.

ويتوقف تقديم خدمات الطقس والمناخ على التبادل الدولي الروتيني لبيانات الطقس والمناخ، على مدار الساعة، و365 يوماً في السنة، وغالباً ما يكون ذلك في غضون دقائق من الوقت الحقيقي. وتُدخل بيانات الرصد في نماذج التنبؤ، وتوزع مخرجات النماذج على جميع أعضاء المنظمة (WMO) البالغ عددهم 193، ويستخدمها الأعضاء كأساس لخدمات الطقس والمناخ التي يقدمونها. وكان من الأهداف الأساسية لإنشاء المنظمة (WMO) في عام 1951 إنشاء آلية تنسيق لاقتناء هذه البيانات وتبادلها على الصعيد الدولي. وتبين سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات، كما هو مبين في القرار 40 (Cg-XII)، والقرار 25 (Cg-XIII)، والقرار 60 (Cg-17)، الإطار العام للتبادل الدولي لبيانات الطقس والمناخ والماء.



التقدم المحرز في القياس الرئيسي لجودة نواتج التنبؤ العددي بالطقس، من خمسة مراكز خلال الفترة 1984-2017؛ وتشير القيمة 1.0 إلى توقعات دقيقة لمدة خمسة أيام.

المصدر: مأخوذ من Benjamin وآخرين، 2019: 100 سنة من التقدم في التنبؤ وتطبيقات التنبؤ العددي بالطقس (NWP). Meteorological Monographs 59.

قيمة تبادل البيانات على مستوى العالم في التنبؤ بالطقس والمناخ

- تعتمد خدمات الطقس والمناخ الحديثة على حصول الجميع على مخرجات من نظم التنبؤ العددي بالطقس (NWP)؛
- لا غنى عن التبادل العالمي لبيانات الرصد كمدخلات للتنبؤ العددي بالطقس (NWP)؛
- يجري أيضاً تبادل مخرجات التنبؤ العددي بالطقس (NWP) بين المراكز لمراقبة التقدم المستمر وتعزيزه؛
- شهدت التنبؤات العددية بالطقس تحسناً منتظماً على مدى عقود بفضل تبادل البيانات الذي تنسقه المنظمة (WMO) (المخطط على اليسار).

تغير المناخ – تحدي متواصل عبر الأجيال يتطلب اتباع نهج متكامل لنظام الأرض إزاء جهود المراقبة والتنبؤ والتخفيف والتكيف

يتطلب رصد تغير المناخ وفهمه عمليات رصد ومحاكاة للتركيب الكيميائي للغلاف الجوي، بالإضافة إلى بيانات الأرصاد الجوية التقليدية. كما يتطلب التنبؤ الموسمي وبين السنوات عمليات رصد بحرية ونمذجة مقترنة بين الغلاف الجوي والمحيط. وعلاوة على ذلك، فإن التنبؤات والإسقاطات الأطول أجلاً تعتمد بشكل متزايد على عمليات الرصد من أعماق المحيطات. وتتطلب الجهود المطلوبة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته معلومات محلية مفصلة، تدعمها بيانات إعادة التحليل على الصعيد العالمي. وتكامل الرصدات الهيدرولوجية وبيانات النمذجة أمر أساسي للبحث والتطوير، وللتقارير الجوية والإنذار، والأمن الغذائي وإمدادات الطاقة. وتتطلب مراقبة إمدادات المياه العذبة، وفهم التغيرات في الغطاء الجليدي البحري، والترربة الصقيعية، والغطاء الثلجي الموسمي، والتكيف معها، بذل جهود قوية لمراقبة الغلاف الجليدي.

سياسة المنظمة (WMO) الموحدة للتبادل الدولي لبيانات نظام الأرض

تبادل البيانات في القرن الحادي والعشرين

سياسة متكاملة لبيانات نظام الأرض - تشمل جميع بيانات نظام الأرض ذات الصلة بالمنظمة (WMO): الطقس، المناخ، والهيدرولوجيا، والمحيطات، وتكوين الغلاف الجوي، والغلاف الجليدي، والطقس الفضائي. وتستند هذه السياسة إلى سياسات المنظمة (WMO) الحالية الخاصة بالبيانات والمستخدمات بنجاح في الماضي: القرارات 40 (Cg-XII) (الطقس)، و25 (Cg-XIII) (الهيدرولوجيا)، و60 (Cg-17) (المناخ).



التزام واضح بتبادل البيانات بالمجان ودون قيود - توضيح المعنى الصريح والحرفي لمصطلح التبادل "المجاني وغير المقيد"، والإعراب عن التزام تنظيمي واضح به باعتباره المبدأ الأساسي للسياسة.



توسيع النطاق والغرض - توسيع النطاق والغرض - إدخال مصطلحات جديدة بشأن البيانات، والاستعاضة عن البيانات "الأساسية" والبيانات "الإضافية" (القرار 40)، بالبيانات "الإلزامية" (ممارسة موحدة، يجب تبادلها) والبيانات "الموصى بها" (أفضل الممارسات، ينبغي تبادلها). ويرد وصف عام لنطاق وأغراض البيانات الإلزامية والبيانات الموصى بها، على التوالي، لكل مجال أو نظام.



دعوة إلى التنفيذ اللاحق للسياسة عن طريق المواد التنظيمية - سيتم إدراج تفاصيل محددة عن البيانات التي تعتبر إلزامية والبيانات الموصى بها، وتحديثها بانتظام، في اللائحة الفنية للمنظمة (WMO).



تشمل مبادئ توجيهية للتنفيذ الوطني والتعاون بين القطاعين العام والخاص.



التواريخ البارزة في سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات

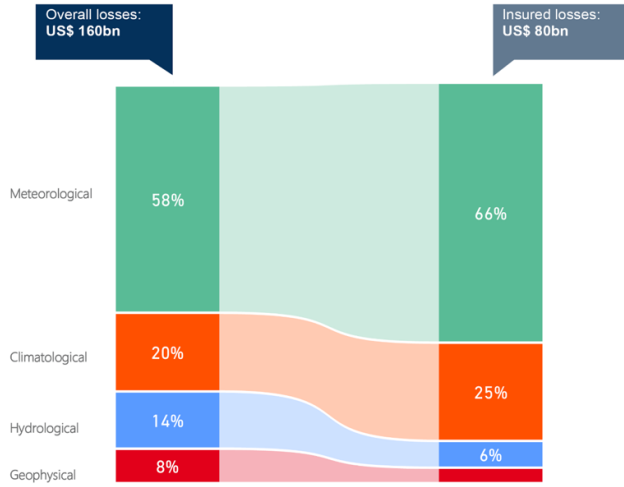
- حزيران/ يونيو 2019 - أطلق المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصدة الجوية مراجعة شاملة لسياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات
- شباط/ فبراير 2020 - أوصت الجلسة الأولى لفريق الدراسة المعني بقضايا وسياسات البيانات (SG-DIP) بصياغة قرار جديد موحد بشأن سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات
- أيلول/ سبتمبر 2020 - الدورة الثانية والسبعون للمجلس التنفيذي أعطت الضوء الأخضر لفريق الدراسة (SG-DIP) للمضي قدماً في صياغة قرار جديد بشأن سياسة البيانات
- تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 - ناقش مؤتمر البيانات للمنظمة (WMO) (مسبوفاً بالمشاورات التحضيرية مع أصحاب المصلحة) السياسة الجديدة المقترحة. أكثر من 1200 مشارك وتأييد قوي
- نيسان/ أبريل 2021 - لجنة البنية التحتية التابعة للمنظمة (WMO) - أول اختبار حكومي دولي لسياسة البيانات الجديدة
- حزيران/ يونيو 2021 - الدورة الثالثة والسبعون للمجلس التنفيذي ستقدم توصية نهائية للمؤتمر
- تشرين الأول/ أكتوبر 2021 - المؤتمر الاستثنائي للمنظمة (WMO) - تقديم سياسة المنظمة (WMO) الجديدة الخاصة بالبيانات

يمكن الاطلاع على مشروع سياسة البيانات على هذا الرابط

ما هي فوائد سياسة المنظمة (WMO) الجديدة الخاصة بالبيانات؟

أكثر من 90 في المائة من جميع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية في عام 2018 كانت ناجمة عن الظواهر المتعلقة بالطقس والمناخ والماء.

العدد المتزايد للكوارث المرتبطة بالطقس، وما يرتبط بها من خسائر اقتصادية، يبين التحدي الذي يواجه مجتمع المنظمة (WMO): ما هي أفضل السبل لخدمة جميع الأعضاء ومواطنيهم بنواتج وخدمات قائمة على البيانات موثوقة وسريعة؟



Munich Re

Source: Munich Re NatCatSERVICE

سيساعد تحديث سياسة البيانات المقترحة مجتمع المنظمة (WMO) على توطيد وتحسين دعم المراقبة والتنبؤ بجميع مكونات نظام الأرض، مما يؤدي إلى تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية. كما سيؤدي إلى زيادة تبادل جميع أنواع البيانات البيئية، الأمر الذي سيمكّن بدوره جميع أعضاء المنظمة (WMO) من تقديم خدمات أفضل وأدق وأسرع تتصل بالطقس والمناخ إلى مؤسساتهم.

سياسة البيانات تمكّن من التعاون بين الفروع والقطاعات

ستتيح سياسة المنظمة (WMO) الجديدة للبيانات ما يلي:

- وضع مبادئ توجيهية واضحة لتعزيز التعاون البناء بين القطاعين العام والخاص، وكذلك مع الأوساط الأكاديمية في قضايا الطقس والمناخ؛
- إدماج جميع المبادئ التوجيهية للمنظمة (WMO) بشأن الطقس والمناخ والماء، وما يتصل بها من بيانات بيئية، في هيكل واحد واضح وقابل للتعديل؛ وتيسير تفسيرها وكذلك تحديثها ومراجعتها؛
- مساعدة الأعضاء على الاستفادة من قدراتهم في نظام الأرض من خلال توفير إطار واضح للسياسات لتوجيه التنفيذ والتعاون على الصعيد الوطني؛
- زيادة العائد الإجمالي للاستثمارات في الحصول على بيانات نظام الأرض وتوليدها.